



المؤتمر الشعبي الفلسطيني في بغداد يحدد موقفاً مبدئياً من كل ما يحيط بالشوكة

فان المؤتمر:
١ - يطالب بالإصرار على عقد المجلس الوطني الفلسطيني في موعده المحدد وتبني مساندة من القاهرة.
٢ - يطالب أعضاء المجلس الوطني الفلسطيني بالالتزام بالتفويض الممنوح وحرب التحرير الشجيرة كملوك وحيد لكامل مسيرة التحرير.
٣ - يطالب المجلس الوطني بتبني موقف واضح لإنعقاد جبهة وحسب كافة الظروف الاستثنائية.

١ - يؤكد أن الشرعية الفلسطينية هي للسلطة الفلسطينية والقائمة بالقرار الفلسطيني في العراق في المجلس الوطني الفلسطيني من نصب الكيانات والمخالفين أو من نصب المنظمات المشاركة في المجلس الوطني.

٢ - يؤكد التزامه المطلق باليثاق الوطني الفلسطيني وبالبرنامج السياسي لتفويض التحرير وبمسير أي خروج عليهما إنما هو انحراف عن خط الكفاح المسلح يتوجب تصفية ودرء كل المحاولات الشبهوية الخارجة عنه.
٣ - يرفض كافة الحلول والتأريخ التي صدرت أو تصدر عن الأمم المتحدة أو أية مجموعة من الدول أو أية دولة متفرقة نهر حق الشعب الفلسطيني في كامل أرضه، ويرفض كافة المشاريع ابتداء من وعد بلفور وكل ما لعنه من فترات أو مشاريع تصفوية.

١ - يؤكد على ضرورة تصعيد النضال المسلح والجماعي داخل فلسطين المحتلة وكافة الأراضي العربية المحتلة.
٢ - ضرورة التمسك والتنظيم الثورية الشاملة لكافة جماهير شعبنا الفلسطينية والعربية خارج فلسطين المحتلة لكي نلعب دورها التالي من أجل تحقيق أهداف شعبنا الإثنائية في التحرير والمساعدة والقائمة الدولة الديمقراطية فوق كامل التراب الفلسطيني.

٣ - يجب المؤتمر وبتبني كافة الأطروحات والنتائج الاستثنائية تحت مختلف الشعارات والمسميات والتي تقومها رموز انتهازية في قيادة حركة المقاومة.

ثالثاً:
ان المؤتمر ملاحظاً بتأجيل اللجنة التنفيذية لتفويض التحرير الفلسطينية التكرار لبدء انعقاد المجلس الوطني بدون علم مقبول وبدون مبرر، وأصرارها مع بعض الفئات والأفراد المشاركة في المؤتمر على مفهده في القاهرة مما يعطيه تحت أجواء سياسة غير ملائمة ومما يعرفه وأعماله التي فشلت لتعود المؤتمر بان جماهير شعبنا في العراق غالبية وغير مثقلة في المجلس الوطني الفلسطيني

انعقد المؤتمر الشعبي الفلسطيني للممثل للجنة السياسة للثورة الفلسطينية والمنظمات والاتحادات الشعبية والشخصيات الوطنية الفلسطينية في العراق للفترة ما بين ١٦ - ١٧ أيار ١٩٧٤ في قاعة نقابة الجيولوجيين العراقيين في بغداد.

وحضر جلسة الافتتاح التي عقدت مساء ١٦ أيار ١٩٧٤ مندوب عن القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي، ومندوبون عن المنظمات والاتحادات الشعبية العراقية وحركات التحرر العربية والمدنية في العراق. والقيت في جلسة الافتتاح أيضاً كلمات اللجنة السياسية والاتحاد العام لعمال فلسطين والاتحاد العام لطلبة فلسطين والاتحاد العام للمهندسين الفلسطينيين والاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين.

وناقش المؤتمر في جلسة العمل الأولى التي عقدت صباح يوم ١٧ أيار - ١٩٧٤ مشروع التصور السياسي الذي قدمته اللجنة السياسية حول الأوضاع الفلسطينية والعربية والدولية، وأقر المؤتمر مقترحات المؤتمرين الموضحة للتصور، وأقر المؤتمر في جلسته الختامية التي عقدت مساء ١٧ أيار ١٩٧٤ البيان السياسي الذي أعدته لجنة الصياغة كما أقر عدداً من القرارات والتوصيات، كما أقر المؤتمر إرسال بريدات لمسد من الرؤساء العرب.

ولمّا بلّى نص القرارات والتوصيات التي امرها المؤتمر الشعبي الفلسطيني:

على الصعيد الفلسطيني:

أولاً:
بعد ان استمع المؤتمر الى التقرير السياسي المقدم من اللجنة السياسية للثورة الفلسطينية في العراق وأخذاً بعين الاعتبار محلات اشتراك الغالبية التي تمرر لها اللجنة من قبل اللجان الفرعية والمتسلطة يرفض تحريف سيرتها وتسيو موافها فانه يتر:

١ - يؤكد أن الإصرار التي تصرحها الثورة الفلسطينية إنما هي لتبني مساندة من قبل قوى الثورة العربية... لسدا
٢ - يطالب أعضاء المجلس الوطني الفلسطيني بالالتزام بالتفويض الممنوح وحرب التحرير الشجيرة كملوك وحيد لكامل مسيرة التحرير.
٣ - يطالب المجلس الوطني بتبني موقف واضح لإنعقاد جبهة وحسب كافة الظروف الاستثنائية.

١ - يؤكد أن الشرعية الفلسطينية هي للسلطة الفلسطينية والقائمة بالقرار الفلسطيني في العراق في المجلس الوطني الفلسطيني من نصب الكيانات والمخالفين أو من نصب المنظمات المشاركة في المجلس الوطني.

٢ - يؤكد التزامه المطلق باليثاق الوطني الفلسطيني وبالبرنامج السياسي لتفويض التحرير وبمسير أي خروج عليهما إنما هو انحراف عن خط الكفاح المسلح يتوجب تصفية ودرء كل المحاولات الشبهوية الخارجة عنه.
٣ - يرفض كافة الحلول والتأريخ التي صدرت أو تصدر عن الأمم المتحدة أو أية مجموعة من الدول أو أية دولة متفرقة نهر حق الشعب الفلسطيني في كامل أرضه، ويرفض كافة المشاريع ابتداء من وعد بلفور وكل ما لعنه من فترات أو مشاريع تصفوية.

١ - يؤكد على ضرورة تصعيد النضال المسلح والجماعي داخل فلسطين المحتلة وكافة الأراضي العربية المحتلة.
٢ - ضرورة التمسك والتنظيم الثورية الشاملة لكافة جماهير شعبنا الفلسطينية والعربية خارج فلسطين المحتلة لكي نلعب دورها التالي من أجل تحقيق أهداف شعبنا الإثنائية في التحرير والمساعدة والقائمة الدولة الديمقراطية فوق كامل التراب الفلسطيني.

٣ - يجب المؤتمر وبتبني كافة الأطروحات والنتائج الاستثنائية تحت مختلف الشعارات والمسميات والتي تقومها رموز انتهازية في قيادة حركة المقاومة.

ثالثاً:
ان المؤتمر ملاحظاً بتأجيل اللجنة التنفيذية لتفويض التحرير الفلسطينية التكرار لبدء انعقاد المجلس الوطني بدون علم مقبول وبدون مبرر، وأصرارها مع بعض الفئات والأفراد المشاركة في المؤتمر على مفهده في القاهرة مما يعطيه تحت أجواء سياسة غير ملائمة ومما يعرفه وأعماله التي فشلت لتعود المؤتمر بان جماهير شعبنا في العراق غالبية وغير مثقلة في المجلس الوطني الفلسطيني

اهداف "القروض" الايرانية الاخيرة!!

يمكن تسمية الاسبوع الذي مضى (باسبوع القروض)، حيث اخذت تنهال هذه الـ «قروض» من كل حذب وصوب، وكان لايران حصة الأسد فيها!!

فقد ذكرت أثناء الاسبوع الماضي عن قيام ايران باعطاء مصر قرضاً بمبلغ ألف مليون دولار! (بعد زيارة عبد العزيز حجازي رئيس الوزراء المصري لتهران)، وقرضاً آخر لسوريا بمائة وخمسين مليون دولار!...

ان توقيت اعطاء هذه القروض لم يكن احراراً مقبوعاً افضاء تراكم الفوائض المالية لبلد كاربان، او كسامة هذه الخبة بدعمها نظام الشاه مضجياً بماول شبيه التانس، وانما ناسي هذه الـ «قروض» فمن نخطط مدروس من حيث نوبها واهدافها فلو تبينا توقيت هذه القروض لوجدنا انها ناسي بمد كل مد سياسي رجعي، او بالآخرى بعد كل ردة!!

فمن يذخر الربة في السودان عام ١٩٧١ وادعاء نظام التميري باحصان الولايات المتحدة الأمريكية وانهمار «قروضها» ومختلف «مساعداتها» التي للسودان ضمن برامج «التنمية» التي تقدمها هذه الدولة الكبيرة لدول العالم الثالث، وما اعطيتها من قروض قدمتها دول اوروبا الغربية... ومن ثم القروض التي قدمتها ايران والتي كان لغتها تقيوية ومواقع الشاه في السودان والتجديد نظامه الذي «يشمخ» في النطقة!!

واخيراً جاء وقت القروض الإيرانية بعد مرحلة الانعاش المصري على الولايات المتحدة والذي اغضب حرب تشرين بحجة الحصول على مساعدات للتنمية - كما يصفها حجازي - أي استخدام ذات التماير الأمريكية!!

فما هو الهدف وراء هذه القروض؟

لا شك ان من يتطلع للصحف اليومية او نشرات الاخبار سيجد بين الحين والآخر ترداد اسم ايران بكثرة... فنظام الشاه يسمى بنشاط مسموم على كافة الاصعدة (من سياسية، دبلوماسية، اقتصادية، مالية وغيرها...) الى اعطاء نظامه الهيئة الدولية وبالخاص في منطقتنا العربية ومنطقة الخليج بالذات..

ان ما تتيحه القروض الإيرانية بالدرجة الأولى هو ضمان موقع سياسي قوي لايران خاصة في المرحلة الآتية والاهامة التي تصر بها النطقة العربية ومحاولات

نظام الشاه تصفية الثورة في عمان جبر ارساله جيوشه الى هناك وفرضه لارض عمان العربية.. وهناك هدف اقتصادي اخر بالنسبة بالدرجة الثانية، فإيران تحاول توسيع سوقها المحلية التي البلدان المجاورة والبلدان العربية ضمن خطة جعل النظام الإيراني الأولى سياسياً - اقتصادياً في هذه النطقة، وليست هناك من واسطة الفصل من هذه القروض..

ان الإنسان المالية والمصرفية والشركات التي تقوم بتحويل هذه القروض إليها تشتترك في راسمائها مؤسسات او اشخاص امريكوسون او اسرائيليون او يهود صهاينة.. ومعنى ذلك ان هذا الافتتاح «العربي» على ايران هو انفساح غير مباشر على اسرائيل ايضاً مهما تجاهلنا حقيقة النظام الإيراني والدور الوكوسول اليه.

ان دعابات حكائنا «العرب» من على ناسر الاذاعات والصحف وكل اجهزة الاعلام لبرر علاقاتها بالنظام الإيراني بحجج، اهل ما يمكن وصفاً، بأنها خفية.. حيث تطلق على ايران صفات (الدولة الصديقة)، (الدولة السلمة)، (الجارة الكبيرة)... الخ.. ان قيام تعاون بين هذه الانظمة وايران مضاه أيضاً خلق اية حركة وطنية نغف الى جانب شمال شعب الخليج ضد الوجود الإيراني باشكاله المختلفة... ان حكائنا هؤلاء يطمون جيداً ان ايران ليست دولة جارة تخش من الدين ساراً او غير ذلك من السموت.. وانما هي دولة امبريالية المهيمنة في المنطقة وتمثل مركز امتداد امبريالية الصالية عليها لضمان البترول مندفعاً الى العالم الراسمالي.. ان ايران هي الخطر القادم الذي يحتل جزءاً من وطننا العربي ويريد احتلال اجزاء اخرى..

ولكننا نجد ان ايدي «حكائنا العرب» تمدد لتصالح ذلك الخطر!!

معلومات الى لجنة الواسطة العربية

رغم القصف الوحشي الذي يستهدف الانسان والارض والمياه وكل اشكال الحياة في النطقة الجنوبية من عمان (القيم قفار) والذي تقوم به القوات الاجنبية هناك، ارتكبت القوات الإيرانية الغازية جرائم عديدة بندي لها جين الاسقية...

● في ١٦ - ٤ - ٧٤ هاجمت قوات العدو النطقة الغربية من الخط الاحمر، حيث جمعت المواطنين خارج دورهم ووافقت بنهب ممتلكاتهم وهي عبارة عن نفوذ قليلة

والغلبة سيطرة وسد اهانة وارهبا الرجال وتهديد النساء والاطفال، لم حرق الدور، وبعد كل هذه العربية اصقلت قوات الاحتلال الإيراني المواطنين هما:

● علي علوان وعمره ٨٠ عاماً.
● وسالم سويلي سالم وعمره ٧٠ عاماً.

هت اشجماً غرباً رجم شخونهمها بحجة انها شومهان!!

● في ٢٧ - ٤ - ٧٤ غاص ثلاثة من القوات العراقية معركة خفيفة ضد القوات الإيرانية الغازية استشهد فيها النان وجرح الثالث فقبضت عليه قوات العدو وسجنه على الارض ولم تكف بذلك فما كاد منها الا ان طغته بالحراوب ومن ثم اطلقت عليه النار، كل هذا المشهد جرى «التدرب» عليه امام المواطنين في محاولة لالاهم.

● هذا يعني ما قامت به القوات الإيرانية في ريف قفار على الخط الاحمر، اما في صلالة وكعادة كل الجيوش المستعمرة في تلك اعراض المواطنين وكراماتهم ولي حرب القيم الاجتماعية الانتابية يرفض الحائط، قام الجنود الإيرانيون باخطاف فتاة عمرها ١٢ سنة وافصوها، حيث فارقت الحياة بعدها. ولعل «حكائنا العرب» يذكرون تصريحات شاه ايران في اول ايام الفسوز، اي لجيل اربعة اشهر عندما قال «ان هناك على الجانب الاخر من الخليج عرباً متوحشين وجملة ولا يستحقون الحياة».

● بعد كل ذلك، يا ترى من هو المتوحش والجاهل الذي لا يستحق الحياة؟ فهل لكم ان تسموا وتعرفوا ما يجري ابها الوسطاء العرب، ومن ثم تميزوا بين الشعب المتضدي عليه وبين خونة هذا الشعب وجلايته وغزوة!!

اعلان متأخر!

اعلنت طهران رسمياً في ١٤ - ٥ - ٧٤ ان معركة جرت بين القوات الإيرانية الغازية وقوات جيش التحرير الشعبي اذت ان مقتل النبي محمد والرفيق عبدالله الكوشي وهداه هي المرة الأولى التي تلحق فيها ايران عن مقتل افراد من قواتها في ارضي عمان العربية، وهكذا خات امال الشاه بجيشه، والذي صرح في وقت سابق بأنه خلال اسبوع سيتم القضاء على الثورة!!

ففي اول ايام الفسوز انطقت قوات جيش التحرير موقف الدفاع عن موافها على الخط الاحمر.. الا انه مع الاسباب وبدد حرب مصابيات بويوية ليلاً نهاراً، اضطرت القوات الإيرانية

لاخلاق وعلى الراكز المحدودة والبقاء فيها فلا تستطيع الحرد خرجها ليلاً او الابتعاد عنها دون حماية جوية!!

● وبذلك فشلت العملة الامبريالية الإيرانية ونحوت المبادرة الى جانب قوات جيش التحرير الشعبي... ان شاه ايران اشد انه بمركبة عسكرية سيغطي على مواقع الثورة العسكرية متناسياً كمادة كل الرجعيين ان حرب الشعب سلاحها الشعب!!

● الصحافة السرية في ايران... هناك العدد من الصحف السرية التي تصدر من المنظمات الوطنية الثورية في ايران وانها تنشر قسماً منها:

● صحيفة سارة سرخ (النجم الاحمر) ناظقة لسان الثورة لحرب الشعب الإيراني - تتوده

● باخر امروز: ناظقة لسان حزب الجبهة الوطنية الإيرانية - منظمات الشرق الاوسط.

● ايران والثورة: ناظقة لسان حزب الجبهة الوطنية الإيرانية وتصدر بالعربية.

● ردم: ناظقة باسم اللجنة المركزية لحرب نوده.

● طريق الاتحاد: لسان حال جبهة القوميات المتحدة في ايران وتصدر باللغات العربية والفارسية والكردية والانجليزية.

● صحيفة الجبهة الشعبية: ناظقة لسان الحزب الديمقراطي البلوشستاني وتصدر بالانكليزية.

● صحيفة الشيوعي: لسان حال منظمة الشيوعيين الثوريين الإيرانيين.

● صحيفة ١٩ يهمن: ناظقة لسان جبهة التحرير الوطني الإيراني.

● كارون: وهي الصحيفة الناظقة لسان الحركة الثورية الديمقراطية لتحرير عرستان.

● منذ فترة قريبة صدرت صفتان مهمتان ناظقتان باسم رجال الدين التقدميين هما:

● الاطلاعة خبري: وتنشر اخبار تفلات جماهير الشعوب الإيرانية ضد حكم الشاه.

● ١٥ خرداد: وتطرح وجهات نظر واداء رجال الدين التقدميين في الوسع السياسي واساليب النضال. ان ظاهرة بروز هذه الصحف والنشرات تفتسر في هذه المرحلة قاهرة صعبة تضفي امريتين بنفس الوقت، تزايد الوعي السياسي للقوى الوطنية الثورية، وبدابات بلود الخطوط السياسية والتنظيمية لهذه القوى.